

## أمراض القلب

### مقدمة:

أمراض القلب مصطلح واسع يُستخدم لوصف مجموعة من الأمراض التي تؤثر في القلب، وتشمل الأمراض المختلفة التي تندرج تحت مظلة أمراض القلب:

- أمراض القلب الوعائية.
- عدم انتظام ضربات القلب.
- أمراض العيوب الخلقية للقلب.
- اعتلال عضلة القلب.
- أمراض القلب الناجمة عن التهابات أغشية القلب.
- أمراض صمامات القلب.

### الأعراض:

تختلف أعراض أمراض القلب حسب نوع المرض فمنها:

### أمراض القلب الوعائية:

تتسبب أمراض القلب الوعائية في تضيق الأوعية الدموية أو انسدادها، حيث تمنع وصول الدم إلى القلب، أو الدماغ، أو الأجزاء الأخرى بالجسم، والحصول على ما يكفي من الدم، ويمكن أن تشمل أعراض مرض القلب والأوعية الدموية الآتي:

- أمراض القلب التاجية - أمراض تصيب أوعية الدم التي تغذي عضلة القلب.
- الأمراض الدماغية الوعائية - أمراض تصيب الأوعية التي تغذي الدماغ.
- الأمراض الشريانية المحيطية - أمراض تصيب الأوعية الدموية التي تغذي الذراعين والساقين.
- أمراض القلب الروماتزمية - أضرار تصيب العضلة القلبية وصمامات القلب؛ جرّاء حمى روماتزمية ناجمة عن البكتيريا العقدية.
- أمراض القلب الخلقية- تشوهات تُلاحظ عند الولادة في القلب.



• الانسداد الرئوي - الجلطات الدموية التي تظهر في أوردة الساقين والتي يمكنها الانتقال إلى القلب والرئتين.

وتُعد النوبات القلبية والسكتات الدماغية من الأمراض الخطيرة وتنتج عن انسداد يحول دون تدفق الدم وبلوغه القلب أو الدماغ. وأكثر أسباب الانسداد شيوعاً هو تشكل رواسب دهنية في الجدران الداخلية للأوعية التي تغذي القلب أو الدماغ. ويمكن أن تحدث السكتات الدماغية أيضاً جراء نزف من أحد أوعية الدماغ الدموية أو من الجلطات الدموية .

### ما عوامل الخطر التي قد تؤدي لأمراض القلب الوعائية؟

أهم عوامل الخطر السلوكية التي تؤدي إلى حدوث أمراض القلب والسكتة الدماغية هي:

- اتباع نظام غذائي غير صحي.
- عدم ممارسة النشاط البدني.
- التدخين.
- تعاطي الكحول.
- ارتفاع ضغط الدم.
- السكري.
- ارتفاع الدهون.
- الزيادة المفرطة في الوزن .

### ما الأعراض الشائعة لأمراض القلب الوعائية؟

لا توجد، في غالب الأحيان، أية أعراض تنذر بحدوث أمراض القلب الوعائية.. فقد تكون النوبة القلبية أو السكتة الدماغية الإنذار الأول بحدوث تلك الأمراض .

### أعراض النوبة القلبية ما يلي:

- ألم أو عدم ارتياح في وسط الصدر.
- ألم أو عدم ارتياح في الكتف اليسرى أو المرفقين أو الفك أو الظهر.



- قد يعاني المريض من صعوبة في التنفس أو ضيق النفس.
- غثيان.
- دوخة أو إغماء.
- تعرق.
- من الأعراض التي تعانيها النساء بوجه خاص ضيق النفس والغثيان والتقيؤ وألم الظهر أو الفك.

#### أعراض السكتة الدماغية ما يلي:

- ضعف مفاجئ في الوجه أو الذراع أو الساق وغالباً ما يحدث ذلك في جانب واحد من الجسم.
- خدر في الوجه أو الذراع أو الساق، في جانب واحد من الجسم على وجه التحديد.
- صعوبة في الكلام أو في فهم كلام الآخرين.
- صعوبة في الرؤية بعين واحدة أو بكلتا العينين.
- صعوبة في المشي أو الشعور بالدوخة أو فقدان التوازن.
- صعوبة في المشي أو الشعور بالدوخة أو فقدان التوازن.
- صداع شديد بدون سبب ظاهر.
- الإصابة بالإغماء أو فقدان الوعي.

#### أعراض مرض القلب الروماتيزمي ما يلي:

- أعراض مرض القلب الروماتيزمي تشمل: ضيق النفس، التعب، ضربات القلب غير المنتظمة، ألم في وسط الصدر والإغماء.
- أعراض الحمى الروماتيزمية تشمل: الحمى، ألم وتورم المفاصل، الغثيان، آلام المعدة، والتقيؤ.

#### الوقاية:

- الوقاية من أمراض القلب الوعائية يكون باتباع سلوك صحي، وذلك من خلال:
- الإقلاع عن التدخين.



- عدم تعاطي الكحول.
  - المحافظة على نظام غذائي صحي يشتمل على الخضار والفاكهة وتجنب الكميات الكبيرة من الملح والدهون.
  - ممارسة نشاط بدني بانتظام.
  - وتجنب ارتفاع السكري في الدم وارتفاع ضغط الدم وزيادة الدهون في الدم.
- فيما يتعلق بالوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالية:
- الأسبرين.
  - محصرات البيتا.
  - مثبتات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين.
  - الستاتينات.

### علاج أمراض القلب الوعائية:

يشمل علاج أمراض القلب

- المعالجة الدوائية.
- المعالجة الجراحية، وتشمل:
- ترقيع الشريان التاجي.
- قسطرة الأوعية الدموية .
- استبدال الصمامات.
- زراعة القلب من متبرع .
- زراعة القلب الاصطناعي.

### أمراض العيوب الخلقية للقلب:

عيوب القلب الخلقية هي تشوهات تُكتشف بعد الولادة، ويمكن أن تشمل الأعراض التالية:

- شحوب في لون البشرة إما للرمادي أو الأزرق.



- تورم في الساقين والبطن أو المناطق التي حول العينين.
- ضيق في التنفس أثناء الرضاعة؛ مما يؤدي إلى عدم زيادة الوزن.

### اعتلال عضلة القلب:

اعتلال عضلة القلب هو تشنج عضلة القلب في المراحل المبكرة، والتي تشمل الأعراض التالية :

- ضيق في التنفس مع أي جهد مبذول.
- تورم في الساقين والكاحلين والقدمين.
- انتفاخ بالبطن مع السوائل.
- إجهاد.
- عدم انتظام ضربات القلب.
- دوار وإغماء.

### أمراض القلب الناجمة عن التهابات أغشية القلب:

هناك ثلاثة أنواع من التهابات أغشية القلب:

- التهاب التامور (التهاب الغشاء الخارجي المحيط بالقلب).
- التهاب عضلة القلب (الطبقة الوسطى من عضلات جدار القلب).
- التهاب الشغاف (التهاب يصيب الأنسجة التي تغلف حجرات القلب من الداخل، وعادة ما تشمل العدوى وصماماً أو أكثر من صمامات القلب).

ويشمل التهاب أغشية القلب الأعراض التالية:

- ارتفاع في درجة الحرارة.
- ضيق في التنفس.
- إرهاق.
- تورم في الساقين أو البطن.
- عدم انتظام ضربات القلب.
- السعال الجاف.
- طفح جلدي أو بقع غير عادية.



## أمراض صمامات القلب:

للقلب صمامات أربعة هي:

١. الصمام التاجي (ويُعرف أيضًا بالصمام المترالي)، ويفصل بين الأذين الأيسر والبطين الأيسر، ويسمح في وضعه الطبيعي بمرور الدم باتجاه واحد من الأذين إلى البطين.
٢. الصمام الأبهر (يُعرف أيضًا بالصمام الأورطي) ويقع بين البطين الأيسر والشريان الأبهر (ويُعرف أيضًا بالشريان الأورطي)، الذي يسمح عند فتحه بمرور الدم باتجاه واحد من البطين الأيسر إلى الشريان الأبهر.
٣. الصمام ثلاثي الشرفات: ويقع بين الأذين الأيمن والبطين الأيمن، ويسمح بمرور الدم باتجاه واحد من الأذين الأيمن إلى البطين الأيمن.
٤. الصمام الرئوي: ويقع بين البطين الأيمن والشريان الرئوي، ويسمح بمرور الدم باتجاه واحد من البطين الأيمن إلى الشريان الرئوي ومنه إلى الرئتين.

## أعراض أمراض صمامات القلب:

- ضيق في النفس، خاصة عند القيام بمجهود بدني.
- آلام في الصدر، وتحدث أيضًا عند القيام بمجهود بدني.
- الدوار أو الإغماء في الحالات المتقدمة. وعادة ما تكون مصاحبة لأمراض ضيق الصمامات، خصوصًا ضيق الصمام الأبهر.
- الإعياء والخمول.
- خفقان القلب.
- السعال الذي قد يكون مصحوبًا بالدم، خصوصًا في حالات أمراض الصمام التاجي.
- تورم القدمين أو الكاحلين.



وزارة الصحة  
Ministry of Health

### التدخل الطبي:

يجب التوجه إلى الطوارئ إذا ظهرت أحد أعراض أمراض القلب وهي:

- ألم بالصدر.
- ضيق في التنفس.
- إغماء.

### أسباب وعوامل الخطر بأمراض القلب:

تشمل عوامل الخطر التي تؤدي إلى أمراض القلب:

- التقدم في العمر.
- التاريخ العائلي لأمراض القلب.
- التدخين.
- سوء التغذية.
- ارتفاع ضغط الدم.
- ارتفاع الكوليسترول.
- السكري.
- السمنة.
- قلة النشاط البدني.
- التوتر المستمر.

### مضاعفات أمراض القلب:

- فشل القلب.
- النوبة القلبية.
- السكتة الدماغية.
- تمدد الأوعية الدموية.
- السكتة القلبية المفاجئة.

### تشخيص أمراض القلب:

تشمل فحوصات تشخيص أمراض القلب:

- فحوصات الدم
- الأشعة السينية



- مخطط كهربية القلب (E.C.G)
- رصد ومراقبة القلب بجهاز هولتر.
- تخطيط صدى القلب.
- التصوير بالموجات فوق الصوتية من خلال المريء إذا كانت نتائج مخطط صدى القلب غير واضحة.
- قسطرة القلب.
- خزعة القلب. (Bi opsy)
- الأشعة المقطعية. (CT)
- التصوير بالرنين المغناطيسي. (MRI)

#### علاج أمراض القلب:

يشمل علاج أمراض القلب:

- اعتماد أسلوب حياة صحي (الغذاء الصحي والنشاط البدني).
- المعالجة الدوائية.
- المعالجة الجراحية .

#### الوقاية من أمراض القلب:

هناك أنواع معينة من أمراض القلب، مثل العيوب الخلقية للقلب، لا يمكن منعها؛ لكن التغييرات في أسلوب الحياة وتحويله إلى أسلوب صحي، تساعد على تحسين حالة بعض المرضى الذين يعانون أمراض القلب، وقد تساعد أيضا على منع العديد من أنواع أمراض القلب، وتشمل هذه التغييرات:

- الابتعاد عن التدخين.
- الحفاظ على مستويات طبيعية من ضغط الدم والكوليسترول والسكري.
- الحرص على ممارسة النشاط البدني.
- الحرص على نظام غذائي صحي.
- خفض مستوى التوتر والسيطرة عليه.